والذى لزم ظرفية كقط اولزم ظرفية او شبهها كقبل وبعد من الكلم متعلق
بشبهها او بلزم او بيان لذى التصرف اذا اريد به يوم بعينه المراد باليوم
مطلق الزمن او فى الكلام حذف مضاف اى سحر ليلة يوم وفوق
فيه نظر لوروده مجرورا بمن كما فى قوله تعالى من فوقهم والمراد بشبه
الظرفية الخ لو قال المراد بشبه الظرفية الجر بمن لكان اولى عند يجوز فى
عند فتح العين والضم وقد تكون ظرف زمان نحو عند الليلة ذكره النووى
رحمه الله تعالى فى التحرير اه فارضى وقد ينوب عن مكان اى عن ظرف
مكان وذاك فى ظرف الزمان يكثر اى فيقاس عليه وشرطه ابهام
نفين وفتح او مقدار كما سيمثله الشارح قال الجلال
اخرعن المفاعيل لاختلافهم فيه هل هو قياسى دون غيره ولوصول العامل
اليه بواسطة حرف دون غيره اه وقد حده ابن هشام بانه اسم فضلة
تال لواو بمعنى مع تالية لجملة ذات فعل او اسم فيه معناه وحروفه كسرت
والطريق وانا سائر والنيل قال فخرج بالاول نحو لا تاكل السمك وتشرب
اللبن ونحو سرت والشمس طالعة فان الواو داخلة فى الاول على فعل وفى
الثانى على جملة وبالثانى نحو اشترك زيد وعمرو وبالثالث نحو جئتك مع زيد
وبالرابع نحو جاء زيد وعمرو قبله وبالخامس نحو كل رجل وضيعته فلا يجوز فيه
النصب خلافا للصيمرى وبالسادس نحو هذا لك واباك فلا يتكلم به خلافا
لابى على اه وقيد الموضح تشرب بالنصب فى شرح اللمحة بنا على ان المؤول
من ان والفعل لا يسمى مفعولا معه خلافا لبعضهم لكن قال حفيد الموضح
ينبغى ان يكون ذلك فى غير نصب تشرب والا فهو بمنزلة الاسم فينبغى
ان يعطى حكمه وقد صرح بعضهم بانه مفعول معه وهو الحق اه ينصب
تالى الواو وتالى نائب فاعل ينصب مضاف الى الواو ومفعولا حال من تالى
سيرى بكسر السين فعل امر والياء ضمير المخاطبة فاعل بما من الفعل
الخ ذا النصب رفع بالابتداء خبره فى المجرور الاول وهو بما وسبق صلة ما ومن
الفعل متعلق بسبق اى نصب المفعول معه انما هو بما تقدم فى الجملة قبله
من فعل وشبهه اه اشمونى وهذا باتفاق الا لان الواو مشبهة بواو العطف
وقيل لانها واو العطف فى الاصل وبعد ما استفهام الخ هذا كالمستثنى من

قوله

المفعول معه

قوله بما من الفعل الخ اى ان ما تقدم قياسى وقد سمع من كلامهم النصب
من غير تقدم فعل ونحوه ولهذا قال فى التوضيح فان قلت فقد قالوا
ما انت وزيدا وكيف انت وزيدا اى مع انه لم يتقدم فيهما فعل ولا اسم فيه
معنى الفعل وحروفه قلت اكثرهم يرفع بالعطف والذين نصبوا قدروا
الضمير فاعلا بمحذوف لا مبتدا بعض العرب بالرفع فاعل نصب وقا
قوله بعض اشارة الى ان الارجح فى مثل ما ذكره الرفع بالعطف قصعة
بفتح القاف عربية وقيل معربة وتجمع على قصع كبدرة وبدر وعلى قصاع
ككلبة وكلاب وقصعات كسجدة وسجدات اه مصباح ثريد بالمثلثة فعيل
بمعنى مفعول يقال ثردت الخبز ثردا من باب قتل وهو ان تفته ثم تبله بمرق
اه مصباح ما تكون وزيدا قال الدمامينى لك جعل كان تامة فكيف فى
محل نصب على الحال وجعلها ناقصة فكيف خبرها مقدم اه وقال شيخ
الاسلام ولفظ تكون المقدرة ناقصة على الصحيح وما قبلها خبرها وقال
الدمامينى والنقصان متعين مع ما لانها لا تكون حالا ومع كيف يجوز
جعلها تامة فكيف حال لكن جوز ابن هشام التمام مع ما وجعل ما
مفعولا مطلقا كما ذكره يس ان لم يجز اى ان لم يمكن العطف اواعتقد
ذكر المرادى فيه احتمالين احدهما ان يكون تخييرا فيما امتنع عطفه بين
نصبه على المعية وبين اضمار عامل حيث يصح اضماره وثانيهما ان يكون
تنويعا فى ذلك والمعنى ان ما امتنع فيه العطف نوعان نوع يجب فيه
النصب على المعية ونوع يضمر له عامل لان المعية فيه امر ممتنعة كما
فى علفتها تبنا وما اقال ويجوز ان يجعل قوله اواعتقد اضمار عامل شاملا
للناصب كما مثلناه وللجار كقولك مالك وزيد فيجوز جره لا بالعطف بل
باضمار الجار كما نص عليه فى شرح الكافية وكلامه فيه يؤيد هذا الاحتمال اه
شيخ الاسلام وقد جرى الشارح على انها للتخيير والاشمونى على انها للتنويع
كنت انا وزيد كالاخوين مثل ابن هشام فى قطر الندا للنصب بقوله
كن انت وزيدا كالاخ ثم قال وقد استفيد بتمثيلى بذلك ان ما بعد
المفعول معه يكون بحسب ما قبله لا بحسبهما والا لقلت كالاخوين وهذا
هو الصحيح والسماع والقياس يقتضيانه وعن الاخفش مطابقتهما معا

ملا

Copyright King Saud University